



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5186

التاريخ : السبت 2020/3/14

الفبر الرئيسي



نتنياهوو يقترح حكومة طوارئ... وغانتس
يشترط مشاركة كل الكتل

... ص 3

أبرز العناوين



المقاومة في غزة ترفع حالة التأهب تحسباً لعمل إسرائيلي

عريقات: ممارسات "إسرائيل" ستفقد بسرعة فائقة إلى مربعات "التطرف والفوضى"

تقدير إسرائيلي: سلطة رام الله تفضل حكومة أقلية بزعامة غانتس

دراسة: العلاقات الأمنية بين "إسرائيل" ودول الخليج هي الثمن المطلوب لإنجاز السلام الإقليمي

شمالي: الأونروا تعاني من عجز يقدر بمليار دولار من أصل 1.4 مليار كموازنة للعام الحالي

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. عريقات: ممارسات "إسرائيل" ستقود بسرعة فائقة إلى مريعات "التطرف والفوضى"
5	3. تقدير إسرائيلي: سلطة رام الله تفضل حكومة أقلية بزعامة غانتس
6	4. النائب الخصري: التقرير الأمريكي محاولة لتزوير التاريخ
<u>المقاومة:</u>	
6	5. المقاومة في غزة ترفع حالة التأهب تحسباً لعمل إسرائيلي
7	6. أشادت بعملية رام الله.. حماس: المقاومة في الضفة مستمرة ومتصاعدة
8	7. "الشعبية": مواجهة صفقة القرن تتم بالوحدة والمقاومة
8	8. فتح: عزل الهيئة القيادية في سجن "ريمون" الإسرائيلي إجراء عنصري قمعي
9	9. مفوضية الشهداء والأسرى تطالب بالكشف عن مصير المناضل اللبناني يحيى اسكاف
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
9	10. "كاحول لافان" تبلغ رئيس الكنيست إدلشتاين عزمها استبداله
10	11. ديسكن: نتنياهو يحرض ضد العرب لإيقاظ نفسه من المحاكمة
11	12. استطلاع: غالبية الإسرائيليين ترفض حكومة أقلية برئاسة غانتس
11	13. "إسرائيل" تتهم شركة إنتاج الطائرة الأميركية "يسعور" بإخفاء معلومات عن خلل يؤدي لاحتراقها
12	14. الجيش الإسرائيلي يؤجل تدريبات قوات الاحتياط بسبب كورونا
12	15. الصحة الإسرائيلية: ارتفاع عدد المصابين بفيروس كورونا إلى 143
12	16. "يديعوت": "إسرائيل" تدرس فرض إجراءات أكثر حزماً لمواجهة كورونا
13	17. تشكيك إسرائيلي بإعلان معهد قرب تطويره لقاحاً لـ"كورونا"
<u>الأرض، الشعب:</u>	
14	18. إعلام عبري: 444 مستوطناً اقتحموا الأقصى الأسبوع الماضي
14	19. الاحتلال يجبر عائلة من مخيم شعفاط على هدم بنايتها المكونة من 4 طوابق
14	20. صلاة الجمعة في سلوان على أرض مهددة بالمصادرة
15	21. "أسرى فلسطين": لم تسجل أي حالة إصابة بكورونا بين الأسرى
15	22. تسجيل 4 إصابات جديدة بـ"كورونا" في بيت لحم لترتفع الحصيلة إلى 35
16	23. بيت لحم التي تعاني آلام "كورونا" تعيش أزمة قاسية طالبت جميع مناحي الحياة

17	24. فلسطيني بالنرويج يطلق مبادرة لمساعدة الفئات الضعيفة خلال أزمة كورونا
17	25. أربع نساء فلسطينيات يدخلن إلى الكنيسة الإسرائيلي
18	26. محكمة إسرائيلية تمدد فترة اعتقال الناشطة الفلسطينية آية خطيب لمساعدتها غزة
19	27. دعوات في أراضى 48 لنصرة الأقصى والتضامن مع الشيخ صلاح
19	28. "مجموعة العمل": الألغام تهدد حياة فلسطينيي سورية بمخيم "خندرات"
20	29. "الصحة" في غزة: ارتفاع عدد شهداء حريق النصيرات إلى 18 شهيداً
	<u>عربي، إسلامي:</u>
20	30. دراسة: العلاقات الأمنية بين "إسرائيل" ودول الخليج هي الثمن المطلوب لإنجاز السلام الإقليمي
	<u>دولي:</u>
20	31. شمالي: الأورو تعاني من عجز يقدر بمليار دولار من أصل 1.4 مليار كموازنة للعام الحالي
21	32. الخارجية الأمريكية تدين "إسرائيل" لمحاولة تقليص نسبة التصويت العربي
	<u>حوارات ومقالات</u>
21	33. للكفاح ضد عنصرية "صفقة القرن"... محمود الريماوي
24	34. القلق الإسرائيلي من الغياب عن تطورات المنطقة... د. عدنان أبو عامر
25	35. إسرائيل و"حزب الله": هكذا ستكون حرب لبنان الثالثة... د. إيهود عيلام
27	36. حان الوقت لوقف المقاطعة السياسية ضد القائمة المشتركة... أيهود أولمرت
31	<u>كاريكاتير:</u>

١. ننتياهو يقترح حكومة طوارئ... وغانتس يشترط مشاركة كل الكتل

تل أبيب- نظير مجلي: أجمع المحللون الإسرائيليون على أن «أزمة فيروس (كورونا) قد تشكّل حبل نجاة» لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، الذي اقترح تشكيل «حكومة طوارئ وطنية» لمواجهة الفيروس، فيما اضطر رئيس حزب الجنراللات «كحول لفان» بيني غانتس، إلى التجاوب معه، رغم معارضة رفاقه في القيادة. ولكن غانتس وضع شرطاً على تشكيل حكومة كهذه هو «أن تشارك فيها كل كتل البيت»، ويقصد كل الكتل البرلمانية بما فيها «القائمة المشتركة» للأحزاب العربية.

وقال غانتس إنه «ما دام يجري الحديث عن (وضع الخلافات جانباً ومواجهة العدو المشترك كورونا) وما دام (كورونا) فيروساً فتاكاً لا يميز بين يهود وعرب وبما أن (القائمة المشتركة) هي جزء لا يتجزأ من معسكر الوسط واليسار، فإنها يجب أن تكون شريكة في هذا المسار. ليس بالضرورة تكون في ائتلاف حكومي، وأيمن عودة لن يصبح وزيراً فيها، فهذه القائمة ترفض أن تكون في الحكومة، ولكنها بالتأكيد يجب أن تشارك في المفاوضات حول تشكيل الحكومة وتسمع رأيها ومطالبها». وأعلن إصراره على أن يتم دمج «القائمة المشتركة»، على الأقل، في بلورة الخطوات لمواجهة «كورونا». وقد رد نتتياهو قائلاً إنه يرفض أن يشارك في الحكومة «أي حزب يؤدي الإرهاب، لا في الأوقات العادية أو أوقات الطوارئ»، قاصداً بعض أحزاب وقادة المشتركة، لكنه لم يعترض على أن يكونوا شركاء في المحادثات.

وكتب المحلل السياسي في صحيفة «معريب» بن كسبيت، أن «حلم نتتياهو يتحقق، كما يبدو. وهذه حكومة طوارئ (كورونا) فعلاً، ولكنها حكومة إنقاذ نتتياهو أيضاً. والتفويض بتشكيل الحكومة لن ينتقل إلى غانتس، ولن تتم الإطاحة برئيس الكنيست، والقانون الذي يمنع رئيس حكومة يواجه لائحة اتهام من العمل لن يخرج إلى حيز التنفيذ. وبإمكان نتتياهو تنفس الصعداء عندما لا يتحول إلى أبو الأمة فقط، وإنما لطبيبتها أيضاً».

وكتب محلل الشؤون الحزبية في صحيفة «هآرتس» يوسي فيرتر، أن «نتتياهو يشوّه الحقيقة لاحتياجاته الشخصية. يحاول الظهور كمن يتصرف كقائد مسؤول في مواجهة (كورونا)، وكما لو أنه زعيم عالمي».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/3/14

٢. عريقات: ممارسات «إسرائيل» ستقود بسرعة فائقة إلى مربعات «التطرف والفوضى»

أريحا: أكد أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، صائب عريقات، أن تنفيذ ما يسمى «صفقة القرن» قد بدأ فعلاً، بالإعلان عن شق طرق تمهيدا للبدء في بناء مستوطنة (E1)، وآلاف الوحدات الاستيطانية التي أعلن عنها في مختلف أراضي دولة فلسطين.

جاء ذلك، خلال لقائه اليوم الجمعة مع ممثل الاتحاد الأوروبي في فلسطين سفن بورجزدرف، وقنصل بريطانيا العام فيليب هول، والقائم بأعمال السفير الروسي أنطون شاماكوك، كلا على حدة. وأوضح أن محاولة إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب نزع فلسطينية الانتماء والأصل من أبناء الشعب الفلسطيني في القدس المحتلة، حين تبنت الخارجية الأميركية مفردات سلطة الاحتلال و«الأبرتايد»، وغيرت ما اعتمده سابقا حول السكان الفلسطينيين في القدس إلى السكان العرب.

وشدد عريقات، على أن كل ما تقوم به الحكومة الإسرائيلية من ممارسات وسياسات وبدعم مادي ودبلوماسي وعسكري من إدارة الرئيس ترمب يُعتبر خرقاً فاضحاً للقانون الدولي والشرعية الدولية، مُشيراً إلى أن هذه السياسات لن تُحقق لا أمن ولا سلام ولا استقرار، بل تقود بسرعة فائقة إلى مربعات العنف والفوضى والتطرف وإراقة الدماء.

ودعا المجتمع الدولي إلى مساءلة ومحاسبة سلطة الاحتلال (إسرائيل)، "إن رغبوا فعلاً في تحقيق الأمن والسلام في المنطقة، الأمر الذي لا يمكن تحقيقه إلا بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي وتجسيد استقلال دولة فلسطين بعاصمتها القدس الشرقية على حدود الرابع من حزيران عام 1967، وحل قضايا الوضع النهائي كافة استناداً إلى قرارات الشرعية الدولية ذات العلاقة. من جانبهم، أكد الضيوف التزامهم بمبدأ الدولتين على حدود الرابع من حزيران عام 1967، ورفضهم ومعارضتهم للاستيطان والضم وفرض الحقائق على الأرض.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/3/13

٣. تقدير إسرائيلي: سلطة رام الله تفضل حكومة أقلية بزعامة غانتس

عربي 21- عدنان أبو عامر: قال كاتب إسرائيلي، وضابط سابق بجهاز الاستخبارات العسكرية- أمان، إن "السلطة الفلسطينية تفضل حكومة أقلية في إسرائيل، وهي تدعم التوجهات الجديدة التي تقوم بها القائمة المشتركة، وتحولها إلى قوة سياسية مؤثرة في السياسة الإسرائيلية، حتى أن حزب أزرق- أبيض يفتح لها الأبواب مشرعة لممارسة نفوذها، على اعتبار أن حكومة الأقلية الإسرائيلية قد تكون أقل الخيارات سوءاً أمام الفلسطينيين".

وأوضح يوني بن مناحيم بمقاله على موقع نيوز ون، ترجمته "عربي 21" أن "السلطة تتابع عن كثب آخر التطورات السياسية الداخلية في إسرائيل، حيث يتلقى الرئيس محمود عباس تقارير على مدار الساعة من محمد المدني رئيس لجنة التواصل مع المجتمع الإسرائيلي، وكبار مسؤولي السلطة ممن يجرون محادثات دائمة مع كبار مسؤولي الوسط العربي في إسرائيل، من أجل الحصول على صورة دقيقة للتطورات الإسرائيلية الداخلية".

وأكد بن مناحيم، الخبير الإسرائيلي في الشؤون العربية أن "السلطة الفلسطينية من الناحية الرسمية تعلن أنها لا تتدخل في الشؤون السياسية الإسرائيلية الداخلية، لكن كبار قادة فتح لم يفرقوا قبل إجراء الانتخابات الإسرائيلية الأخيرة بين حزبي الليكود وأزرق أبيض، باعتبارهما وجهان لعملة واحدة، لكنهم الآن يعززون خطوات القائمة المشتركة في الانتخابات، لأنها أصبحت ذات تأثير واضح يحدد معالم الحكومة الإسرائيلية القادمة".

وأشار إلى أنه "بعد أن عمت أجواء خيبة الأمل دوائر القرار في السلطة الفلسطينية بسبب عدد المقاعد التي حصل عليها الليكود فور إعلان نتائج الانتخابات، فقد تحولت خيبة الأمل هذه إلى أجواء من التفاؤل كلما اقتربت نهاية رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، وقادة فتح يعتبرون أن قيام حكومة أقلية برئاسة بيني غانتس ودعم القائمة المشتركة هي الخيار الأقل سوءاً".
وكشف النقاب أن "هذه المطالب السياسية تتمثل في عدم القيام بخطوات أحادية، وإرجاء صفقة القرن، واستئناف المفاوضات من النقطة التي توقفت عندها في عهد رئيس الحكومة الأسبق إيهود أولمرت، وإلغاء قانون القومية، وإعادة الوضع في الحرم القدسي لما كان عليه قبل قرار الحكومة الإسرائيلية بتوسيع تصاريح دخول اليهود لأداء الطقوس الدينية فيه".

موقع "عربي 21"، 2020/3/13

٤. النائب الخضري: التقرير الأمريكي محاولة لتزوير التاريخ

أكد رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار النائب جمال الخضري، أن المحاولات الأمريكية الإسرائيلية لطمس هوية القدس المحتلة لن تنجح وستنقل. واعتبر الخضري في تصريح صحفي اليوم، التقرير الأمريكي الصادر عن وزارة الخارجية، الذي أعطى الفلسطينيين أصحاب الأرض والتاريخ والتراث صفة (المقيمين العرب)، محاولة لتزوير التاريخ والالتفاف على حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة واستمرار استهداف القدس.

فلسطين أون لاين، 2020/3/13

٥. المقاومة في غزة ترفع حالة التأهب تحسباً لعمل إسرائيلي

غزة - ضياء خليل: رفعت أجهزة الأمن الحكومية وأجهزة أمن المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، في الأيام القليلة الماضية، من درجة الاستعداد والتأهب، خشية تدهور الأوضاع الأمنية وتبدل الهدوء الحالي إلى توتر. وبادرت الأجهزة الأمنية مناورات مفاجئة في شوارع القطاع، عبر وضع الحواجز والتدقيق في بطاقات المارة بالسيارات، بشكل مكثف لم تشهده غزة إلا مرتين، عقب اغتيال القيادي في كتائب القسام، الذراع العسكرية لحركة "حماس"، مازن فقهاء. ورغم الهدوء الحالي الذي تشهده غزة، إلا أنّ تقديرات المقاومة تشير إلى نية إسرائيل مباغته القطاع، ووضعت المقاومة سيناريوهات عدة واحتمالات مختلفة لهذا الأمر، وفق ما أفادت مصادر لـ"العربي الجديد". ورفعت المقاومة كذلك من إجراءات التدريب، وتجلّى ذلك في كثافة التدريبات فضلاً عن سماع دوي الانفجارات.

وكشفت مصادر لـ"العربي الجديد"، أنّ المقاومة، خصوصاً كتائب القسام، دعت عناصرها وقياداتها إلى اتخاذ أقصى درجات الحيطة والحذر، ورفع مستوى الأمن الشخصي، وعدم المجازفة بالاقتراب من الحدود مع الأراضي المحتلة. وأبدت المقاومة، وفق المصادر، خشيتها من عمليات اغتيال "نظيفة" (لا تتدخل فيها اليد الإسرائيلية مباشرة) كالتّي جرت مع فقهاء حين اغتاله فلسطينيون بإيعاز من إسرائيل، مع إشارة إلى مخاوف من عمليات تسلل أخرى للقطاع، رفعت المقاومة من جهوزيتها للتصدي لها.

والى جانب ذلك، وفق تقديرات المقاومة، قد تُقدم قوات الاحتلال الإسرائيلي على عمليات اختطاف مؤثرة لعناصر أو قيادات من المقاومة، ما يزيد من أهمية الاهتمام بالأمن الشخصي وعدم الاقتراب من الحدود بأي حال من الأحوال. وتزيد إجراءات أمن المقاومة الفلسطينية في الشريط الساحلي للقطاع خشية من تسلل الاحتلال لغزة من البحر، والحدود الشرقية والشمالية الملاصقة للأراضي الفلسطينية المحتلة.

العربي الجديد، لندن، 2020/3/13

٦. أشادت بعملية رام الله.. حماس: المقاومة في الضفة مستمرة ومتصاعدة

غزة: أشاد فوزي برهوم، الناطق باسم حركة حماس، اليوم الجمعة، بعملية إطلاق النار في رام الله وسط الضفة المحتلة.

وقال برهوم، في تصريح له: إن عملية "بنيامين" غرب رام الله، فعل بطولي شجاع، وتأكيد أن المقاومة الباسلة في الضفة الغربية المؤمنة بحق شعبنا في مقاومة العدو، والتي لم تفرط بدماء الشهداء يوماً ما، مستمرة ومتواصلة ومتصاعدة.

وقال: "كل التحية للمقاومة الباسلة في الضفة الغربية ولأبطال رام الله الشجعان، المدافعين عن شعبهم وأرضه ومقدساته، المصممين على التمسك بالبنديقية والثأر لدماء الشهداء، رغم كل ما يتعرضون له من قهر وظلم وتعذيب واختطاف.

وأطلق مقاومون فلسطينيون، فجر الجمعة، النار تجاه سيارة للمستوطنين غرب رام الله، وسط الضفة المحتلة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/3/13

٧. "الشعبية": مواجهة صفقة القرن تتم بالوحدة والمقاومة

غزة: أكد نائب الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، أبو أحمد فؤاد، إنّ الفترة الأخيرة شهدت اهتمامًا متزايدًا من المستوى الرسمي الروسي بالقضية الفلسطينية. مُجددًا الدعوة إلى ضرورة مواجهة صفقة القرن بالوحدة الوطنية والتسلّح بالمقاومة.

وأوضح أبو أحمد فؤاد، في تصريح لإعلام الجبهة الشعبية، أنّ الموقف الروسي فيما يتعلق بالصراع العربي الإسرائيلي كان دومًا امتدادًا لموقف الاتحاد السوفيتي التاريخي، الذي يستند إلى قرارات الشرعية الدولية، التي تكفل للشعب الفلسطيني نضاله لتقرير مصيره ونيل حقوقه وإقامة دولته المستقلة. وقال إنّ موقف الروس واضحٌ وجليّ وهو ضدّ أي اجتماعاتٍ تُكرّس الانقسام الفلسطيني. كما أنّه رافضٌ لصفقة القرن التصفية، جملةً وتفصيلاً. مُبيّنًا أنّ "الفترة الأخيرة شهدت اهتمامًا متزايدًا من المستوى الرسمي الروسي بالقضية الفلسطينية، ويُدل على رفع مستوى التمثيل الدبلوماسي الروسي خلال اللقاءات مع الوفود الفلسطينية".

وجدّد فؤاد التأكيد على أنّ إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية أولوية قصوى لمواجهة الخطة الصهيونية الأمريكية الساعية لتصفية الحقوق والقضية الفلسطينية. وقال فؤاد "شعبٌ مقسمٌ ومؤسساته ومرجعياته مقسمة لن يستطيع تحقيق أيّ شيء"، وأضاف "بات من الضروري وفي إطار الرفض الفلسطيني الجامع لصفقة القرن، أن يتم عقد الحوار الوطني الشامل، تحت أيّ مُسمّى، بهدف استعادة الوحدة الوطنية، المدخل الرئيس لإسقاط الصفقة".

القدس، القدس، 2020/3/13

٨. فتح: عزل الهيئة القيادية في سجن "ريمون" الإسرائيلي إجراء عنصري قمعي

رام الله: قال عضو المجلس الثوري لحركة فتح والمتحدث باسمها أسامة القواسمي إن عزل الهيئة القيادية لأسرانا في سجن "ريمون" منذ عشرة أيام، ما هي إلا "خطوة عنصرية قمعية تدل على عقلية الإجرام في تل أبيب".

وأضاف القواسمي في بيان له، مساء اليوم الجمعة، أن "عزل المناضلين الأبطال القادة حاتم القواسمي وعمر خرواط وأسامة اسعيد وإبراهيم عبد الحي، المحكومين بالمؤبدات، ومضى على اعتقالهم ما يقرب من تسعة عشر عاما، إنما يهدف إلى معاقبة الحركة الأسيرة برمتها، ومحاولة رخيصة لابتزاز أسرانا البواسل والمساومة على حقوقهم التي انتزعوها بالأمعاء الخاوية عبر عقود طويلة".

وأكد أن إرادة أبطالنا أقوى من جلادهم، ومعنويات أسرانا أكبر من إجراءات الاحتلال الغاصب.
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/3/13

٩. مفوضية الشهداء والأسرى تطالب بالكشف عن مصير المناضل اللبناني يحيى اسكاف

غزة- مكتب الوطن للصحافة: طالبت مفوضية الشهداء والأسرى والجرحى بالهيئة القيادية العليا لحركة فتح في قطاع غزة، بالكشف عن مصير المناضل اللبناني يحيى اسكاف أحد أعضاء خلية الشهيدة دلال المغربي المفقود منذ 42 عاماً.
وأكد نشأت الوحيد الناطق باسم المفوضية في بيان صحفي، اليوم الجمعة، أن الحملة الوطنية لاسترداد جثامين الشهداء والكشف عن مصير المفقودين بدأت في 18 حزيران عام 2013، عبر مركز القدس للمساعدة القانونية، بتسليم قائمة تضم 65 اسماً لمفقودين فلسطينيين إلى ممثلي اللجنة الدولية للصليب الأحمر في القدس، للمطالبة بالكشف عن مصيرهم ومعرفة مكان احتجازهم إن كانوا على قيد الحياة أو شهداء.

وقال: "بحسب إفادة موثقة على لسان الأسير المحرر خالد محمود ياسين من مواليد 1944 بنحف قضاء عكا، إن المناضل العربي يحيى محمد علي سكاف (أعزب) وهو منفذ عملية الساحل البطولية في 11 آذار عام 1978، التي قادتها الشهيدة دلال المغربي وهو من مواليد قرية "بحنين المنية" شمال لبنان في 15 كانون الأول عام 1959، وله 6 أشقاء، مؤكداً أنه لا يزال حياً في السجون الإسرائيلية، وفق معلومات أكدها أسرى تحرروا في عملية التبادل عام 1985، موضحين أنه بقي داخل المعتقل أحد الأسرى اللبنانيين وكان يعاني من أمراض وإصابة في الرأس ولكن لم يكن أحد يعلم في حينها أنه يحيى اسكاف.

القدس، القدس، 2020/3/13

١٠. "كاحول لافان" تبلغ رئيس الكنيسة إدلشتاين عزمها استبداله

بعثت كتلة "كاحول لافان"، اليوم، رسالة إلى رئيس الكنيسة، يولي إدلشتاين، طلبت فيها إجراء تصويت في الهيئة العامة للكنيسة، يوم الإثنين المقبل، من أجل انتخاب رئيس جديد للكنيسة. وصرح قياديون في "كاحول لافان"، في الأيام الأخيرة، بأن كتلتهم تواجه صعوبة بتشكيل حكومة برئاسة رئيس الكتلة، بيني غانتس، بدعم من القائمة المشتركة، وأنه تغيرت الإستراتيجية بحيث ستسعى الكتلة إلى تغيير رئيس الكنيسة وسن قانون يمنع متهما بمخالفات فساد، مثل بنيامين

نتنياهو، من تشكيل حكومة. لكن غانتس هاتف نتنياهو، الليلة الماضية، وبحث معه تشكيل "حكومة طوارئ" لمواجهة أزمة انتشار فيروس الكورونا. ورد حزب الليكود على رسالة "كاحول لافان" بأنها "وصمة عار ويتم نشرها في أوج مباحثات الطوارئ التي يجريها رئيس الحكومة نتنياهو حول موضوع الكورونا. وقبل أقل من 24 ساعة منذ أن دعا نتنياهو إلى تشكيل حكومة طوارئ قومية من أجل مواجهة أزمة الكورونا، لم يدركوا بعد في كاحول لافان أهمية الأزمة، ويواصلون الانشغال بسياسة حزبية صغيرة. علامة صفر بالقدرة القيادية وترجيح الرأي".

عرب 48، 2020/3/13

١١. ديسكن: نتنياهو يحرض ضد العرب لإنقاذ نفسه من المحاكمة

عربي 21- عدنان أبو عامر: قال مسؤول أمني إسرائيلي كبير سابق، إن "ما تعيشه إسرائيل بعد الجولة الثالثة من الانتخابات البرلمانية، يمثل صورة بائسة عن رغبة كل مرشح بتشكيل الحكومة، باستعراض سيرته الذاتية السياسية والعسكرية لهذا الهدف، بدلا من الحديث بصورة واضحة لصالح الدولة، صحيح أنني لست مرشحا منتخبا، لكنني في الوقت ذاته لا أرى نفسي مضطرا للكشف عن كل مهامتي التي خدمت بها الدولة في الجيش والمخابرات، هذا ليس مهما". وأضاف يوفال ديسكين الرئيس السابق لجهاز الأمن العام- الشاباك بين 2005-2010، في مقاله بصحيفة يديعوت أحرونوت، ترجمته "عربي 21"، أن "الأكثر قلقا أن كل كميات الكراهية غير المسبوقة تسعى لإنقاذ "المتهم" نتنياهو من عدم المثول القريب أمام القضاء، مما يعني أن هذه الكراهية تسعى لخدمته، ومحاولة إنقاذه من محاكمة قانونية تحرمه من الحصول على تفويض من رئيس الدولة بتشكيل الحكومة القادمة، لذلك فإننا اليوم لا نخوض صراعا على حق القائمة المشتركة في التصويت أو الشراكة، وإنما على صورة إسرائيل الدولة أمام العالم". وقال إنني "أعارض المبادئ السياسية التي يعلنها حزب "بلد" أحد مكونات القائمة المشتركة، وكنت سأكون سعيدا لو تم منعهم من المشاركة في الانتخابات من قبل المحكمة العليا، لكنني في الوقت ذاته أعارض المرشحين اليهود التابعين لمبادئ كهانا المتطرفة والعنصرية، وكذلك كنت سأرحب بقرار المحكمة بمنعهم من التنافس على انتخابات الكنيست، لكن ذلك لم يحصل". وأضاف أن "السلوك الذي يقوم به نتنياهو مؤخرا باعتبار أن القائمة المشتركة ليست شريكا قانونيا أو شرعيا يعني شطبا لأكثر من نصف مليون صوت مواطن عربي، انتخبوا 15 عضو كنيست عربيا،

بجانب التحريض ضد كل من يتحدث إليهم، وهذا تجاوز لخط أحمر، وزيادة خطيرة في سقف الحملات الانتخابية القائمة على الكراهية والتمييز بين اليهود واليهود أنفسهم، وبين اليهود والعرب".
موقع "عربي 21"، 2020/3/13

١٢. استطلاع: غالبية الإسرائيليين ترفض حكومة أقلية برئاسة غانتس

تل أبيب: في أول استطلاع رأي سياسي يجري في إسرائيل بعد الانتخابات الأخيرة، عبر 55 في المائة من المواطنين عن معارضتهم لحكومة أقلية يشكلها رئيس «كحول لفان»، بيني غانتس، بدعم من القائمة المشتركة، بينما أيد حكومة كهذه فقط 31 في المائة، (الباقون قالوا إنهم لا يعرفون).
وجاء في الاستطلاع الذي نشرته صحيفة «يسرائيل هيوم» اليمينية، أمس (الجمعة)، أن 31 في المائة من الإسرائيليين يفضلون تشكيل حكومة وحدة واسعة تضم كلاً من «الليكود» و«كحول لفان» وغيرهما، وأن 26 في المائة يفضلون حكومة يمين ضيقة برئاسة بنيامين نتنياهو، وأن 17 في المائة يؤيدون حكومة وحدة ضيقة تضم «الليكود» و«كحول لفان» وحدهما، و فقط 17 في المائة يؤيدون حكومة أقلية برئاسة غانتس مسنودة من المشتركة من الخارج.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/3/14

١٣. "إسرائيل" تتهم شركة إنتاج الطائرة الأميركية "يسعور" بإخفاء معلومات عن خلل يؤدي لاحتراقها

تل أبيب: في تقرير داخلي تم تسريبه للإعلام، أمس (الجمعة)، اتهم سلاح الجو الإسرائيلي شركة «سيكورسكي» الأميركية بإخفاء معلومات عن «خلل خطير» في طائرات «يسعور» التي تنتجها.
وقالت إن هذا الخلل تسبب في احتراق هذه الطائرة وسقوطها.
وجاء في التقرير الذي تسلمه، أمس، قائد سلاح الطيران، عميكام نوركين، أن التحقيق الذي تم إجراؤه بعد الهبوط الاضطراري لطائرة «يسعور» في منطقة النقب، منذ ثلاثة شهور، تم بالشراكة مع الشركة الأميركية، وبدا واضحاً فيه أن هناك خللاً في محرك الطائرة الأيسر كان قد اكتشفه مهندسو الشركة، لكنهم لم يبلغوا عنه.

و«يسعور»، هي طائرة مروحية من إنتاج شركة «سيكورسكي» الأميركية، وتدعى في الولايات المتحدة والعالم باسم «CH - 53 سي ستاليون»، ويوجد منها 12 نوعاً. وقد حلقت لأول مرة في الأجواء في طلعة تجريبية عام 1964، ودخلت الخدمة الفعلية في سلاح الجو الإسرائيلي عام 1969، ومن المخطط أن تبقى في الخدمة لديه حتى عام 2025. ومع ذلك، فقد تعرضت لما لا يقل عن 13

حادثة تحطم قاتلة، خلال عمليات حربية أو خلال تدريبات أو حتى خلال هبوط عادي؛ ما جعل كثيراً من المراقبين يطالبون الجيش الإسرائيلي بالكف عن استخدامها.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/3/14

١٤ . الجيش الإسرائيلي يؤجل تدريبات قوات الاحتياط بسبب كورونا

القدس المحتلة: قرر الجيش الإسرائيلي تأجيل تدريبات قوات احتياطه إلى ما بعد عطلة عيد الفصح اليهودي الذي سيحل في أواسط إبريل / نيسان، على ضوء تسلسل الأحداث الوقائية من فيروس كورونا. وذكر الجيش الإسرائيلي أن "هذا القرار تم النظر فيه بجدية، واتخذ رغبة في الحفاظ على كفاءة الجيش، مع الحفاظ على الالتزام بين الجيش وأفراده، في دعم أسرهم في الوقت الحاضر".

وكالة سما الإخبارية، 2020/3/13

١٥ . الصحة الإسرائيلية: ارتفاع عدد المصابين بفيروس كورونا إلى 143

القدس المحتلة: قالت مديرة المركز الطبي "بيدي - بوريا"، الدكتورة هاغار مزراحي، ظهر اليوم الجمعة، إن حالة سائق الحافلة من مدينة القدس، الذي أصيب بفيروس كورونا تحسنت خلال الليلة الماضية، بعدما كان المستشفى قد وصفها بأنها خطيرة. وأضافت مزراحي أن سائق حافلة الحجاج المسيحيين بات يتنفس بشكل مستقل، لكنه يواصل تلقي علاج داعم ضد الفيروس، ووصفت حالته الآن بالمتوسطة.

وأعلنت وزارة الصحة الإسرائيلية مساء اليوم الجمعة، عن ارتفاع عدد المصابين بفيروس كورونا في البلاد إلى 143 إصابة. ووفقاً للمعطيات التي نشرتها الوزارة، فإنه إصابتين وصفنا بالخطيرة، و5 إصابات في حالة متوسطة و119 إصابة طفيفة.

وذكرت وزارة الصحة الإسرائيلية صباح اليوم الجمعة أن المرضى 116 و117، كانا في مصر منذ تاريخ 25 شباط/ فبراير وعادا إلى البلاد بتاريخ 5 آذار/ مارس، وهما في السبعينيات من عمرهما..

وكالة سما الإخبارية، 2020/3/13

١٦ . "يديعوت": "إسرائيل" تدرس فرض إجراءات أكثر حزماً لمواجهة كورونا

تل أبيب: قالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية مساء اليوم الجمعة، إن الهيئات الحكومية، المكلفة بالتعامل مع أزمة فيروس كورونا في إسرائيل تدرس إمكانية فرض إجراءات أكثر حزماً، لمواجهة المرض.

وقالت الصحيفة إنه من الممكن فرض قيود على الحركة والتنقل، وفرض قيود على أماكن العمل، وإغلاق أماكن عمل ذات أهمية ثانوية، كما حدث في عدد من الدول التي حاولت الحد من تفشي الفيروس، عبر فرض إجراءات حازمة.

وأفادت الصحيفة بأنه من ضمن الإجراءات التي تم فحصها، إمكانية تعريف من هم العمال الذين يعملون في وظائف ومهن ضرورية وحيوية، لافتةً إلى أنه سيطلب من سواهم عدم الخروج إلى أماكن عملهم.

وذكرت الصحيفة أنه اتخذت إجراءات أولية، تهدف إلى فحص كم من العمال الذين سيتضمنهم تعريف الوظائف والمهن الضرورية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/3/12

١٧. تشكيك إسرائيلي بإعلان معهد قرب تطويره لقاحاً لـ"كورونا"

تل أبيب- نظير مجلي: على أثر انتشار أنباء عن أن المعهد الإسرائيلي للأبحاث البيولوجية في مدينة نس تسيونة (جنوب تل أبيب) سيعلن خلال الأيام المقبلة عن تطوير لقاح لفيروس «كورونا» المستجد، حذر خبراء من «المبالغة في نشر معطيات تبشر بحلول غير واقعية». وأكدوا أن المعهد المذكور ليس متخصصاً في تطوير لقاحات، مشيرين إلى أن هناك علماء إسرائيليين ينكبون على البحوث والتجارب في الموضوع، ولكن هناك علماء مثلهم من 18 معهداً في العالم يجرون بدورهم أبحاثاً متقدمة، لكن أي بوادر إيجابية لن تكون قبل نهاية السنة الحالية.

وكانت مصادر سياسية في تل أبيب قد ذكرت، مطلع الأسبوع، أن علماء معهد «نس تسيونا» حققوا مؤخراً اختراقات كبيرة في فهم الـ«ميكانيزم» البيولوجي وخصائص الفيروس، بما في ذلك القدرات التشخيصية والأجسام المضادة لعلاج المصابين وتطوير اللقاحات.

وقال الباحث المختص في شؤون المخابرات، يوسي ميلمان، الذي ينشر مقالاته في صحيفة «هآرتس»، إن هناك شعوراً بأن رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، يسعى للتغطية على قصوره في رصد الميزانيات اللازمة للجهاز الصحي فينظم عرضاً مسرحياً في كل مساء حول «كورونا» من دون أساس مهني وبعيداً عن الحقائق.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/3/14

١٨. إعلام عبري: 444 مستوطنًا اقتحموا الأقصى الأسبوع الماضي

القدس المحتلة: قالت وسائل إعلام عبرية إن 444 مستوطنًا اقتحموا باحات المسجد الأقصى المبارك خلال الأسبوع الماضي تحت حراسة أمنية مشددة من قبل قوات الاحتلال التي سمحت لهم برفع يافطات وصور للهيكल المزعوم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/13

١٩. الاحتلال يجبر عائلة من مخيم شعفاط على هدم بنايتها المكونة من 4 طوابق

القدس: أجبرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، عائلة المواطن طارق محمد علي من مخيم شعفاط شمال شرق القدس المحتلة، على هدم بنايتها المكونة من أربعة طوابق، منها طابقان مأهولان والآخران قيد الإنشاء.

وأفاد المواطن علي، لـ"وفا"، اليوم الجمعة، بأنه شرع وعائلته بهدم البناية بواسطة جرافة خاصة، بعد أن تسلم قرارا قبل نحو أسبوعين من قبل "المحكمة العليا" الإسرائيلية، يقضي بهدم البناية ذاتيا وإلا فإنه سيتكفل بدفع تكلفة الهدم في حال هدمتها جرافات الاحتلال، بحجة أن البناية تطل على مستوطنة "بسغات زئيف".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/3/13

٢٠. صلاة الجمعة في سلوان على أرض مهددة بالمصادرة

رام الله: في بلدة سلوان جنوبي المسجد الأقصى المبارك، أدى عشرات الفلسطينيين صلاة الجمعة على أرض في بلدة سلوان تخطط السلطات الإسرائيلية لمصادرتها. وأقيمت الصلاة في منطقة وادي الرابية؛ للاحتجاج على الاقتحامات المتكررة من قبل سلطة الطبيعة الإسرائيلية لها. ويقول الفلسطينيون إن سلطة الطبيعة الإسرائيلية تخطط لتحويل المنطقة إلى حديقة توراتية، علماً بأن سلوان من أكثر بلدات القدس الشرقية استهدافاً.

من قبل جماعات استيطانية إسرائيلية. وقالت لجنة الدفاع عن أراضي سلوان، في بيان، إن «سلطة الطبيعة الإسرائيلية اقتحمت الأرض في وادي الرابية، وقامت ببعض الحفريات التي استفزت العشرات من أهالي الحي. فاجتمعوا رافضين وجود سلطة الطبيعة وقوات الشرطة وحرس الحدود المدججين بالأسلحة، الذين يهددون بمصادرة أراضي المنطقة لصالح مشروعات يهودية وتلمودية متطرفة».

وقال عضو لجنة عائلات سلوان، أحمد سميرين، إن «الاحتلال الإسرائيلي يريد تغيير طابع هذه المنطقة من إسلامي إلى يهودي، وهو أمر مرفوض من قبلنا». وقد حاول الأهالي، بعيد انتهاء الصلاة، زراعة أشجار في الأرض، إلا أن الشرطة الإسرائيلية تدخلت ومنعتهم من مواصلة العمل.
الشرق الأوسط، لندن، 2020/3/14

٢١. "أسرى فلسطين": لم تسجل أي حالة إصابة بكورونا بين الأسرى

غزة: أكد مركز أسرى فلسطين للدراسات بأنه لم تسجل حتى الان أي حالة اصابته بمرض كورونا بين الاسرى الفلسطينيين في كافة سجون الاحتلال، وهم جميعاً بخير والحمد لله.
وطمأن الباحث "رياض الأشقر" الناطق الإعلامي للمركز في بيان صحفي اليوم الجمعة، أهالي الاسرى الذين عاشوا الأيام الماضية حالة قلق شديدة على أبنائهم بعد نشر أخبار حول وصول المرض الى السجون عبر اطباء أو سجانين بأن هذه المعلومات غير صحيحة، وأن ما جرى من حالات عزل وحجر هي في اقسام المعتقلين الجنائيين سواء في سجن عسقلان او المسكوبية.
وأوضح "الأشقر" بأن قرار تعليق زيارات الأسرى في الوقت الراهن امر يمكن تقبله حفاظاً على صحة وحياة الأسرى من امكانيه وصول المرض الى السجون لفترة مؤقتة لحين انتهاء ازمة انتشار ونفسي مرض كورونا في المنطقة والسيطرة عليه، حفاظاً على ارواحهم وسلامتهم.

القدس، القدس، 2020/3/13

٢٢. تسجيل 4 إصابات جديدة بـ"كورونا" في بيت لحم لترتفع الحصيلة إلى 35

رام الله - وفا: أعلن الناطق باسم الحكومة ابراهيم ملحم، عن تسجيل 4 أصابات جديدة بفيروس كورونا لفتاتين (21 و 34 عاما) ومواطنين (43 و 56 عاما) وجميعهم من مدينة بيت لحم، لترتفع الحالات إلى 35.

وأضاف ملحم خلال مؤتمر صحفي، عقده في مدينة رام الله، اليوم الجمعة، حول آخر المستجدات فيروس كورونا والإجراءات الاحترازية، أن الإصابات الجديدة هي لمخالطين، وأن من بين المصابين 13 أنثى، و 22 ذكراً، 3 مصابين منهم أعمارهم تقل عن 18 عاما، وفتاة رضيعة تبلغ عامين، و 3 مصابين أعمارهم 60 عاما.

ولفت ملحم إلى أن الحكومة قد تضطر ضمن الإجراءات الاحترازية لمنع تفشي هذا الفيروس، إلى اتخاذ إجراءات أكثر صرامة في المحافظات، وهذه الإجراءات متدرجة، وهي تُتخذ بناء على مناقشة وتقييم يوم بيوم لتطور الحالات.

الأيام، رام الله، 2020/3/13

٢٣. بيت لحم التي تعاني آلام "كورونا" تعيش أزمة قاسية طالت جميع مناحي الحياة

بيت لحم - غزة - "القدس العربي": تعيش مدينة بيت لحم، التي تتواجد فيها معظم الإصابات الفلسطينية بفيروس "كورونا" أزمة قاسية، طالت جميع مناحي الحياة، وأثرت على سكانها، بعد أن تعطلت غالبية مصالح العمل في داخلها، بسبب إجراءات السلامة، وخارجها حيث لا يتمكن عمالها من الخروج، بعد أن فرض عليها حظرا على حركة المغادرة.

وبسبب التزام غالبية أسر المدينة وضواحيها المنازل، وافتقارها لمصدر الدخل، بتوقف رب الأسرة أو العائل عن العمل، ضاقت الأوضاع الاقتصادية بالسكان بشكل كبير، وهو أمر دفع بالعديد من المحافظات الفلسطينية الأخرى، للتدخل من أجل تقديم مساعدات غذائية لسكان هذه المدينة، في مسعى منها لتخفيف حدة الأزمة.

ويؤكد سكان من مدينة بيت لحم، أن هناك أسر فقيرة كانت توفر قوتها بشكل يومي، من خلال عمل أفرادها، سواء في مهن البناء والتشييد أو في مهن أخرى سواء داخل المدينة، أو خارجها، كالعاملين مثلا في إسرائيل، التي فرضت منذ أيام حصارا على المدينة، منعت بموجبه عمالها من دخول مناطقها للعمل.

كما تواجه تلك الأسر التي وضعت في "الحجر المنزلي" ذات المعضلة، حيث هناك مئات الأسر التي تضم 3,500 شخص، تقيم في الحجر، وفق إجراءات السلامة الاحترازية، بسبب اكتشاف إصابة أحد أفرادها بالمرض، أو مخالطتها مصابين، وهي أسر لا تقدر على التحرك في الخارج، ولا جلب الطعام، ولا حتى العمل بالمطلق.

ومن شأن الوضع الاقتصادي أن يزداد سوء في هذه المدينة، الواقعة إلى الجنوب من الضفة الغربية، أن يزداد سوءا، مع استمرار الأزمة، خاصة وأن هناك توقعات بارتفاع عدد المصابين بالمرض، وكذلك أعداد من يقيمون في "الحجر المنزلي".

وبحسب أرقام الجهاز المركزي للإحصاء، فإن سكان محافظة بيت لحم، يبلغ نحو 230 ألف مواطن، يقيمون في المدينة والبلدات التابعة لها، وتشتهر المدينة التي توجد فيها "كنيسة المهد" التي ولد فيها المسيح بالسياحة، فيما يعمل سكان القرى في الزراعة.

وخلال الأيام الماضية، وصلت العديد من قوافل المساعدات من عدة مدن فلسطينية، لإسعاف أهالي بيت لحم، تمثلت في طرود غذائية ومساعدات أخرى، كما قدم الرئيس عباس 2500 طرد غذائي للمدينة.

لكن محافظ المدينة كامل حميد، قال إن المساعدات التي تصل إلى المحافظة، والتي توزع حسب الأولويات التي وضعتها لجنة الطوارئ والاسناد بالدرجة الأولى، لا تكفي.

القدس العربي، لندن، 2020/3/14

٢٤. فلسطيني بالنرويج يطلق مبادرة لمساعدة الفئات الضعيفة خلال أزمة كورونا

أوسلو: أطلق الشاب الفلسطيني المقيم في العاصمة النرويجية أوسلو مصطفى سمحة الجيوسي، الخميس، مبادرة مجتمعية لمساعدة الفئات الضعيفة من اللاجئين خلال فترة أزمة فيروس كورونا. وتقوم مبادرة الجيوسي الذي يعمل في دائرة شؤون اللاجئين في مكتب العمل النرويجي على تقديم المساعدة المتمثلة بشراء الاحتياجات اللازمة من طعام ودواء في منطقتي اوسلو وفيكين للأشخاص الذين يشكل خروجهم من المنزل خطراً على صحتهم. كما تعهد الجيوسي بتقديم المساعدة المتمثلة بالترجمة عبر الهاتف لهذه الفئات في حال احتاجت معرفة أي من المعلومات على الانترنت أو خلال التواصل مع المؤسسات الرسمية النرويجية.

القدس، القدس، 2020/3/13

٢٥. أربع نساء فلسطينيات يدخلن إلى الكنيست الإسرائيلي

تل أبيب: مثلت في الكنيست السابقة 28 امرأة، بينهن اثنتان من القائمة المشتركة. ومع ارتفاع عدد الفائزات من القائمة المشتركة إلى أربع، صار عدد النساء في الكنيست 30 امرأة من بين 120 نائباً في الإجمال.

لأول مرة تدخل أربع نساء عربيات دفعة واحدة ضمن القائمة العربية المشتركة الكنيست، بالإضافة إلى امرأة خامسة درزية من بني معروف، ضمن قائمة «أزرق أبيض» (كحول لفان) بزعامة الجنرال بيني غانتس. حصلت القائمة العربية المشتركة على 15 مقعداً في انتخابات 2 مارس (آذار)، وهو أكبر إنجاز منذ انتخابات الكنيست الأولى في عام 1949، وبلغ عدد الأصوات التي حصلت عليها أكثر من نصف مليون صوت. وتضم القائمة المشتركة مسلمين ومسيحيين ويهودياً واحداً ودرزياً، وهي تضم شيوعيين وقوميين وإسلاميين وليبراليين.

وقفت إيمان الخطيب، أول امرأة مسلمة متدينة انتخبت عضواً في الكنيست ضمن القائمة المشتركة، وبدا على محياها التعب والإرهاق، لتستقبل المهنيين من الرجال والنساء في قاعة للحركة الإسلامية في كفر كنا، شرق مدينة الناصرة. صافحت إيمان النساء، بينما ردت على تحية الرجال بإيماءة خفيفة من رأسها، وبوضع كفها فوق صدرها.

وإيمان الخطيب ياسين (54 عاماً) متزوجة وأم لأربعة أولاد، وهي من عرابة البطوف في الجليل الأسفل، حصلت على ماجستير في موضوع الخدمة الاجتماعية، بتخصص النساء والنوع من جامعة تل أبيب.

وأشارت الخطيب إلى أن «64 في المائة من العربيات محرومات من العمل؛ ليس لأنهن لا يردن العمل؛ بل لعدم توفر مواصلات ملائمة. فالمرأة العربية تحتاج أربع وسائل مواصلات للتنقل لعملها، وأن تخرج من بيتها في السادسة صباحاً قبل أن تجهز أولادها للمدارس، وكذلك يخرج الرجل إلى العمل في الرابعة صباحاً. يجب طرح هذه القضايا على الطاولة في الكنيست».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/3/14

٢٦. محكمة إسرائيلية تمدد فترة اعتقال الناشطة الفلسطينية آية خطيب لمساعدتها غزة

حيفا - ناهد درباس: مدّدت محكمة الصلح في حيفا، اليوم الجمعة، اعتقال الناشطة في مجال الإغاثة الإنسانية آية خطيب (30 عاماً)، لغاية يوم الأحد المقبل، وهو التمديد السادس لخطيب، وتخضع للعزل في سجون الاحتلال منذ 26 يوماً.

واعتقلت السلطات الإسرائيلية الناشطة آية في 17 فبراير/شباط الماضي، وهي أم لطفلين، وحاصلة على شهادة جامعية من جامعة حيفا في تخصص علاج النطق والسمع.

وتدعي النيابة العامة والسلطات الإسرائيلية وجود أدلة استخبارية ترفض نشرها، كاتصالٍ مع وكيل أجنبي ودعم منظمة "إرهابية" في وقت الحرب.

وقال بدر الدين اغبارية، محامي خطيب، لـ"العربي الجديد"، إنّ "المخابرات طلبت تمديد حبس آية لمدة خمسة أيام لاستكمال التحقيق"، مشيراً إلى أن "هذا الطلب هو السادس لتمديد الاعتقال". ولفت، في الوقت ذاته، إلى أنّها "في الاعتقال منذ 26 يوماً".

من جهة ثانية، كشف أن "آية موجودة في ظروف اعتقال سيئة جداً"، من دون تقديم مزيد من التفاصيل بسبب، حسب ما قال، أن "هناك قراراً بمنع النشر. ولا أستطيع أن أتحدث". واستدرك قائلاً "رغم ذلك آية لا تزال صامدة، وتشكر الجميع على التضامن".

وبالتزامن مع محاكمة الناشطة، شارك المئات من فلسطينيي الداخل في وقفة تضامنية دعماً للأسيرة، في باحة المحكمة في حيفا، بمبادرة لجنة الحريات المنبثقة عن لجنة المتابعة.
العربي الجديد، لندن، 2020/3/13

٢٧. دعوات في أراضي 48 لنصرة الأقصى والتضامن مع الشيخ صلاح

الناصرة: دعت فعاليات فلسطينية، المواطنين في أراضي 48، لنصرة المسجد الأقصى المبارك عبر المشاركة في حملة التضامن مع الشيخ رائد صلاح صبيحة الأربعاء 25 مارس الجاري حيث ينفذ الاحتلال حكم السجن بحق الشيخ بسبب قضية الثوابت والمسجد الأقصى المبارك.
وجاء في الدعوة المشتركة التي أطلقتها لجنة المتابعة العليا والهيئة الشعبية لنصرة عشاق الأقصى واللجنة الشعبية في أم الفحم أن تجمعاً جماهيرياً سيرافق الشيخ صلاح انطلاقاً من أم الفحم حتى سجن الجلعة تعبيراً من الفلسطينيين عن تسمكهم بالثوابت الوطنية والمسجد الأقصى.
المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/3/13

٢٨. "مجموعة العمل": الألغام تهدد حياة فلسطينيي سورية بمخيم "حندرات"

اشتكى أهالي مخيم حندرات للاجئين الفلسطينيين في حلب، من انتشار الألغام والقنابل العنقودية، التي خلفتها الحرب بين قوات النظام السوري والمعارضة. وأوضحت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا، في تقرير لها اليوم، أن هذه المخلفات تشكل خطراً حقيقياً على أهالي المخيم وتهديداً دائماً لهم ولأطفالهم الذين لا يدركون مدى الخطر الناتج عن العبث بها، مشيرة إلى قضاء طفل من أبناء المنطقة في الشهر الثامن من العام الماضي أثناء لعبه في أحد أحياء المخيم.
وناشد أهالي المخيم وعدد من الناشطين الجهات المعنية للعمل على معاينة تلك المخلفات وإزالتها من مخيمهم للحفاظ على حياتهم وحياة أطفالهم. وكان مخيم حندرات قد شهد قصفاً عنيفاً بالصواريخ والقنابل العنقودية من قبل الطائرات الروسية والنظام السوري، خلال معاركه ضد قوات المعارضة السورية المسلحة، أسفرت عن دمار قرابة 90% من مبانيه وبنيتة التحتية وتهجير ساكنيه عن منازلهم.

فلسطين أون لاين، 2020/3/13

٢٩. "الصحة" في غزة: ارتفاع عدد شهداء حريق النصيرات إلى 18 شهيداً

غزة- الرأي: أعلنت وزارة الصحة بغزة، مساء اليوم الجمعة، عن استشهاد المواطن "ماجد أبو يوسف" 66 عاماً في مستشفى "الأتش كلينك" برام الله متأثراً بإصابته في حريق النصيرات. وذكرت الوزارة، أنه باستشهاد "أبويوسف" يرتفع عدد شهداء الحريق إلى 18 شهيداً.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/3/13

٣٠. دراسة: العلاقات الأمنية بين "إسرائيل" ودول الخليج هي الثمن المطلوب لإنجاز السلام الإقليمي

عدنان أبو عامر: قالت الباحثة الإسرائيلية كيتي فاكسبيرغر، في ورقة بحثية نشرها المنتدى الإقليمي الإسرائيلي، إن "العلاقات بين إسرائيل ودول الخليج تسلط الضوء على الثمن المطلوب لإنجاز السلام الإقليمي في المنطقة، خاصة أن هذه العلاقات تقوم مع أنظمة عربية تدوس حقوق الإنسان، لكن مصالحها المشتركة مع إسرائيل، والخشية من الإسلام الراديكالي، يدفع الأخيرة لمنحها الوسائل اللازمة لفرض سطوتها على شعوبها". وأضافت أن "إسرائيل تبدي مسارعة واضحة في تطوير علاقاتها مع دول الخليج، بصورة تفاجئ الجمهور الإسرائيلي والفلسطيني والعربي في أنحاء الشرق الأوسط، لكن هذه العلاقات تظهر على أنها تعاون بين الجانبين، إسرائيل وأنظمة الخليج، لاعتبارات أمنية أكثر من كونها لمصلحة المواطن في تلك الدول". موضحة أن "العلاقات المتنامية في السنوات الأخيرة بين حكومة نتنياهو وزعماء دول الخليج العربي، في التعاون ضد التهديد الإيراني ومحاربة المجموعات المسلحة، تحقق تطلعات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، فهذه الأطراف تتشارك بينها في الخشية من الحركات الإسلامية، وتتوافق في محاربتها، خاصة من ينتمي للإخوان المسلمين، ولذلك تقوم دول الخليج مع إسرائيل ببعض العمليات المشتركة لخوض هذه المواجهات". وكشفت أن "هناك تعاوناً بين إسرائيل ودول الخليج مع شركة DarkMatter التي تشغل بصفوفها خريجي الأمن الإسرائيلي كوحدة 8200، وهذه الشركة ذات صلة وثيقة مع حكومة الإمارات، و80% من زبائنها من المؤسسات الحكومية الإماراتية".

موقع "عربي 21"، 2020/3/13

٣١. شمالي: الأونروا تعاني من عجز يقدر بمليار دولار من أصل 1.4 مليار كموازنة للعام الحالي

غزة/ نور أبو عيشة: وصف ماتياس شمالي، مدير عمليات الأونروا في قطاع غزة، الأزمة المالية الحالية التي تعاني منها الوكالة بـ"الأسوأ". موضحاً أن إجمالي العجز لهذا العام، يقدر بنحو مليار دولار، من أصل 1.4 مليار هي الموازنة السنوية للوكالة. مؤكداً الاستمرار في تقديم الخدمات

الأساسية حتى أبريل المقبل، وفي حال استمرار الأزمة، فإنهم قد يضطرون لاتخاذ قرارات صعبة، لافتاً إلى أنهم لم يتخذوا بعد قراراً بتقليص الخدمات. إلى ذلك أعلن أنه تم التخطيط للعمل في ثلاثة اتجاهات لمحاولة تجاوز هذه الأزمة المالية، وهي الطلب من نحو 170 دولة صوتت لصالح تجديد ولاية "أونروا"، بتقديم الدعم المالي اللازم لاستمرار عمل الوكالة. إضافة إلى تنفيذ الأونروا عدة مبادرات لجمع التبرعات، من خلال الاعتماد على بعض الشركات المستجدة، ومبادرات لمطالبة الدعم من القطاع الخاص. كما أن الوكالة تعمل على "إعادة توزيع بعض الموازنات". أما بخصوص الرغبة الإسرائيلية والأمريكية بتفكيك "أونروا"، فقال إن "أي قرارات أو تعليمات تتبعها الوكالة، هي صادرة عن الجمعية العمومية للأمم المتحدة، التي تضم 190 دولة؛ من بينهم 170 صوتوا لصالح تجديد ولاية أونروا". مضيفاً "ربما هناك دول لديها تصور خاص لحل الأزمة والقضية، وهو تصور خاص بحكومات هذه الدول وليس لنا". وبيّن أن أي تصور لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، يجب أن يشمل طرفين من أجل إقراره. من جهة أخرى، أبدى شمالي قلقه من إمكانية وصول فايروس كورونا لغزة، مبيناً أنهم يشاركون في الإجراءات الاحترازية للوقاية من الفيروس.

وكالة الاناضول للانباء، أنقرة، 2020/3/13

٣٢. الخارجية الأمريكية تدين "إسرائيل" لمحاولة تقليص نسبة التصويت العربي

تل أبيب: أثار تقرير وزارة الخارجية الأمريكية حول وضع حقوق الإنسان في العالم لسنة 2019، غضب حزب الليكود الإسرائيلي وزعيمه، بنيامين نتنياهو، أمس، بعد أن تبين أنه يحتوي على اتهامات لهما "بدفع رسائل كراهية ضد المواطنين العرب في إسرائيل خلال جولتي انتخابات الكنيست، في العام الماضي، وبمحاولات التدخل الفظ لتخفيض نسبة تصويت الناخبين العرب في الانتخابات".

الشرق الأوسط، لندن، 2020/3/14

٣٣. للكفاح ضد عنصرية "صفقة القرن"

محمود الريماوي

تدرك الإدارة الأميركية الحالية، برئاسة دونالد ترامب، أن خطتها لشرعنة الاحتلال الإسرائيلي وازدهاره، المسماة "صفقة القرن"، تتعارض مع السياسات الأميركية التي التزم بها الرؤساء السابقون من الحزبين، الجمهوري والديمقراطي، كما تعرف هذه الإدارة أن العالم يعرف أن هذه الخطة وضعت

بالتفاهم والتنسيق مع حكومة بنيامين نتنياهو، وبمعزل عن الطرف المعني (الفلسطيني)، بغرض استهدافه وتصفية حقوقه التي أقرتها الشرعية الدولية، على مدى عقود وعبر عشرات القرارات. ولا يتعلق تمسك هذه الإدارة بخطتها التي لم تلق قبولا من أحد بعناد يتشبهت به أركان هذه الإدارة، بل يتصل الأمر برؤية تتعدى الاعتبارات السياسية، وحتى الاستراتيجية منها، إذ تنطوي على نزعة ذات محتوى عنصري، تجعل من إنكار الحقوق الفلسطينية نتيجة طبيعية ومحتمة لإنكار وجود شعب فلسطين ذاته. وليس نزع صفة الفلسطينيين عن أبناء القدس المحتلة، في تقرير أخير لوزارة الخارجية، سوى برهان إضافي على هذه النزعة تحت السياسة التي تتعامل مع قضايا سياسية بمنطق عنصري، يعيدنا على الأقل إلى قرنين، حين كان يتم إنكار وجود السود في الولايات المتحدة، واحتساب التمييز ضدهم عملا وطنيا وواجبا مشروعاً.

ويتسابق هذه الأيام كل من مستشار الرئيس ترامب وصهره جاريد كوشنر وسفيره في دولة الاحتلال، ديفيد فريدمان، على "التبشير" بأن صفقة القرن سوف يجري تنفيذها وفق خرائط يتم رسمها بالتعاون بين السفارة الأميركية وإدارة الاحتلال. وأنه ليس مطلوباً موافقة الجانب الفلسطيني عليها، إذ سيجري تطبيقها في جميع الأحوال. وعلى الرغم من ضالة الأنباء، في الآونة الأخيرة، بشأن الخطوات التنفيذية المزمعة، إلا أن فريق الإدارة الأميركية يحتفظ بحماسة تفوق حماسة نتياهو في إدارة الظهر للعالم، والسعي إلى فرض الخطة على أرض الواقع. ويتعلق النكتم بترقب تشكيل حكومة جديدة في تل أبيب، تتولى ترجمة الهدايا الأميركية على الأرض، بضم المستوطنات إلى دولة الاحتلال، والإعلان كذلك عن ضم غور الأردن.

وبما أنه لم يحدث من قبل أن أبدى طرف عنصري استعداداً للاعتراف بالنواميس المشتركة بين البشر، أو الاعتراف بأي مرجعية عامة تجمع البشر، فإنه يتعدى مناقشة الجانب الأميركي بأن خطته قد رفضتها دول العالم والجمعية العامة للأمم المتحدة، وإنها لن تؤدي سوى إلى إدامة الصراع عقوداً مديدة إضافية. علماً أن هذه الإدارة سبق أن رفضت مشاركة أي طرف دولي في وضع هذه الخطة، ما يجعل أي جهد سياسي أو دبلوماسي تجاه البيت الأبيض محكوماً بالفشل المسبق، فخلافاً لمنطق براغماتي يحكم مواقف هذه الإدارة تجاه قضايا عديدة في عالمنا، ومنها العلاقات مع الشركاء الأطلسيين والعلاقات مع روسيا والصين، وحتى كوريا الشمالية، إلا أن هذا المنطق لا يعمل دائماً في وعي هذه الإدارة، وذلك حين لا يتردد الرئيس ترامب في وصف دول أفريقية بأنها "دول قذرة"، كما فعل في العام 2018 في مناقشات جرت في البيت الأبيض تتعلق بالهجرة، وهو ما حمل الأمم المتحدة حينها على وصف التصريحات بأنها "معيبة وعنصرية"، وذلك من غير أن ينفي البيت الأبيض هذه التصريحات. وحين يستذكر المرء ممالأة الرئيس الأميركي الأسبق، رونالد ريغان،

النظام العنصري في جنوب أفريقيا في ثمانينات القرن الماضي، وإقامة علاقات سرية معه، فإنه لا يعود مستغرباً أن تتسحب الرؤية العنصرية لبعض أركان الإدارة على مقاربتهم الهوجاء لمعضلة الشرق الأوسط، والتي تقوم، في جوهرها، على إنكار حق الفلسطينيين في الحرية والاستقلال على أرضهم، والتي تتأسس على إنكار وجودهم، والسعي إلى طمس هويتهم، كما فعل أخيراً تقرير لوزارة الخارجية التي يتولاها مايك بومبيو الذي يبشر "بالخير والسلام"، متلفعا برؤى دينية تسوغ استثناء شعبٍ بأسره من أمنياته.

يرمي التأشير هنا إلى الرؤية دون السياسية التي تحكم بعض أركان الإدارة الأميركية إلى محاولة فهم التماهي غير المسبوق أميركياً مع الاحتلال الإسرائيلي، والتنافس القائم بين واشنطن وقوى اليمين المتطرف في الدولة العبرية على من ينال قصب السبق في اتخاذ المواقف الأشد عنصرية.. إلى إظهار أن الجدل مع هذه الإدارة لن يؤدي غرضه بغير الإدراك المسبق أن الطرف الأميركي يرفض التسليم بأية معايير سياسية أو قانونية أو أخلاقية، في مقاربتة لقضية الشرق الأوسط، وأن السجال معه، كي يكون ذا فائدة وذا معنى، لا بد أن يقوم على التذكير بمساوئ المفاهيم العنصرية، وخطرها الوييل على أمن عالمنا وسلامه، وعلى العلاقات التي تحكم البشر الذين تتوزعهم العقائد والأديان، لكنهم يحتكمون إلى موثيق دولية وأحكام قانونية قازة، وإن تجاوز هذه وتلك يعزز العنصرية والتطرف في كل مكان.

وفي القناعة أن كشف المضمون العنصري لرؤى الإدارة الحالية إزاء قضية الشرق الأوسط يعيد أي سجال إلى مساره الأصلي وسكته الصحيحة، فالمطلوب ابتداءً أن تقوم هذه الإدارة بتصحيح أخلاقي فحواه الاعتراف، بغير لجلجة، بحق شعب فلسطين في الحرية والاستقلال والكرامة، أسوة بسائر شعوب الأرض، والتوقف عن النظر إلى الفلسطينيين بوصفهم مجموعات بشرية أو سكانا، وهو ما تسعى هذه الإدارة إلى تمريره وتكريسه، من دون خجل أو وجل، بحق شعبٍ تنتمي دولته إلى الأمم المتحدة، وهو ما لم تنزلق إليه أية إدارة سابقة، مهما كانت درجة انحيازها لدولة الاحتلال. على أن أشخاصاً، مثل نائب الرئيس، مايك بنس، أو وزير الخارجية، مايك بومبيو، لن يقدموا على ذلك من تلقائهم أو استجابة لمناشادات أو اتصالات دبلوماسية، من غير أن تتم تعرية المنحى العنصري الذي تورطت به هذه الإدارة، في مقاربتها الخرقاء لمسألة السلام في الشرق الأوسط، وفي جملة السياسات التي اتخذتها، والتي جاءت متطابقة مع رؤى التيارات الدينية الأشد تطرفاً في المجتمع الإسرائيلي، والتي تنكر على غير اليهود كل حقوق لهم في الأرض المقدسة.

قبل أن يسقط نظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا تعرض لحملة واسعة، لم تقتصر على الإدانة السياسية، من الدول والفاعلين السياسيين، ولكنها شملت صانعي الرأي وأنصار العدل والحرية في

سائر المواقع والمناشط. والأمر ذاته لا بد أن ينسحب على السياسة العنصرية التي تنتهجها إدارة ترامب في مسعاها المسموم والمحموم إلى تصفية الحقوق الفلسطينية، وتسييد الاحتلال الإسرائيلي الغاشم، فهذه السياسة تستحق، ابتداءً، تعريتها وكشفها، وإدانة أصحابها من منطلقات أخلاقية وقانونية صريحة، وذلك كشرط شارط للصراع السياسي مع صفقة القرن المشينة وإسقاطها.

العربي الجديد، لندن، 2020/3/14

٣٤. القلق الإسرائيلي من الغياب عن تطورات المنطقة

د. عدنان أبو عامر

في ضوء الانشغال الإسرائيلي المتلاحق في أزماتها السياسية الداخلية والانتخابات المعادة ثلاث مرات، وما أسفر عنه من انسداد في الأفق السياسي الداخلي، فإن (إسرائيل) تجد نفسها فاقدة لأخذ زمام المبادرة في التطورات الإقليمية والدولية الحاصلة من حولها، خاصة الإقليم المحيط بها، الذي يشهد تطورات متسارعة، ويترك (إسرائيل) مكتوفة الأيدي، تكتفي بالتفرج والمشاهدة عن بعد.

ستترك هذه الأحداث تأثيرها على مستقبل (إسرائيل)، لأنها مرتبطة ببعضها، أولها اتفاق سلام بين الولايات المتحدة وحركة طالبان في أفغانستان، وثانيها انخراط تركيا في الحرب الدائرة في سوريا، وثالثها النزاع الحاصل بين مصر وأثيوبيا حول مياه النيل، وهما حليفتان وثيقتان لإسرائيل، فضلا عن استمرار الحرب الأهلية في ليبيا التي قد تترك آثارها السلبية على حوض البحر المتوسط.

العلاقة بين هذه الأحداث واضحة، خاصة على الصعيد الإيراني، وقد تترك تأثيرها المباشر على أمنها ووضعها الاقليمي، في حال وجدت من يلتقط هذه الفرصة، ويستثمرها من خلال عملية إقليمية ودولية متفق عليها ضد طهران، والحديث يدور هنا عن إسرائيل.

ينهي اتفاق السلام بين طالبان وأمريكا سنوات طويلة من القتال الدامي، ويوقف تواجدا أمريكيا مكثفا في أفغانستان، وبعد عقدين من الزمن مرا على هذه العمليات، أعلنت طالبان رغبتها بالتعاون مع الولايات المتحدة، في ظل دعوات أمريكية متلاحقة تطالب بالانسحاب من أفغانستان، بعد إنجاز المهمة.

وفقا للرؤية الإسرائيلية، فإن الخاسر الأكبر من هذا الاتفاق هي إيران، فطالبان ترى فيها عدوا أيديولوجيا ودينيا خطيرا وصعبا، وحين تعود أفغانستان للوقوف على أقدامها، فإنها قد تتحول جبهة أساسية في المواجهة العالمية ضد إيران.

جبهة أخرى ترقبها إسرائيل جيدا اندلعت في الأسابيع الأخيرة شمال سوريا، حيث تسيطر المعارضة المسلحة للأسد هناك، بفضل المساعدة التركية، وبعد ان تم تحقيق تفاهات قبل عامين بين تركيا

وإيران وروسيا بغطاء أمريكي، بموجبها يتحول الشمال السوري منطقة عازلة يحظر على الجيش السوري العمل فيها.

لكن الأسد وحلفاءه، وبدعم موسكو، هاجموا المعارضة السورية، وقتلوا الجنود الأتراك، وهو ما لم يمر عليه أردوغان مرور الكرام، وأمر جيشه بشن هجوم داخل سوريا، في حين أن موسكو أدركت ان قوتها لها حدود وقيود، ولذلك سارعت للتوافق مع الأتراك خشية فقدان إنجازاتها في سوريا.

كل هذه التطورات الخطيرة تحدث أمام ناظر إسرائيل، مما يجعل غيابها عنها بسبب أزمتها الداخلية يكلفها أثماناً سياسية وأمنية باهظة، ويدفع مزيداً من الأصوات فيها التي تطالبها بالعودة لملء دورها الإقليمي والدولي في ظل العواصف السياسية والعسكرية التي تشهدها.

فلسطين أون لاين، 2020/3/13

٣٥. إسرائيل و"حزب الله": هكذا ستكون حرب لبنان الثالثة

د. إيهود عيلام

وصل التوتر بين إسرائيل و"حزب الله"، وكيل إيران في لبنان، نقطة قد تؤدي إلى اندلاع حرب لا يرغب فيها أحد من الطرفين، على الأقل في الوقت الراهن، لكن هذا قد يحدث، سواء نتيجة خطأ في الحسابات أو حدوث تدهور سريع يخرج عن السيطرة.

الطرفان واجها بعضهما في لبنان في الثمانينيات وفي التسعينيات، وأيضاً خلال الـ34 يوماً في الحرب التي دارت في صيف 2006 وانتهت بالتعادل.

بالاستناد إلى وثيقة استراتيجية للجيش الإسرائيلي في سنة 2018، في المرة المقبلة التي ستشتبك إسرائيل و"حزب الله" في حرب، سيحرص الجيش الإسرائيلي على توجيه ضربة قاسية إلى الحزب من أجل تحقيق نصر سريع.

لن يكون هذا سهلاً. "حزب الله" ليس لديه مركز ثقل واضح يمكن سحقه، وبالتالي تحقيق نصر سريع وواضح لإسرائيل. كما يحظى الحزب بتأييد واسع من الطائفة الشيعية في لبنان.

يملك الجيش الإسرائيلي سلاحاً وقوة بشرية أكبر مما يملكه "حزب الله"، لكن لدى الحزب أكثر من 150 ألف صاروخ موجه إلى إسرائيل. وإسرائيل كلها في مرمى صواريخ الحزب، لكن هذه الصواريخ قد تستهدف أولاً شمال إسرائيل. الكمية الهائلة من الصواريخ لدى "حزب الله" تعني أن منظومات الدفاع الإسرائيلية مثل القبة الحديدية ستكون قادرة فقط على اعتراض جزء منها. والسبيل الوحيد لوقف إطلاق الصواريخ والقذائف بصورة كاملة، سيكون من خلال شن عملية هجومية واسعة النطاق داخل لبنان.

يتدرب سلاح الجو الإسرائيلي على القيام بطلعات جوية لتدمير أهداف تابعة لـ"حزب الله"، في الأساس صواريخه. لكنه لن يكون قادراً على إنهاء المهمة بنفسه، وخصوصاً إذا أصابت تلك الصواريخ المطارات. قد لا يكون أمام إسرائيل من خيار غير القيام بعملية هجومية برية كبيرة. هذا لن يكون شبيهاً بما حدث في سنة 2006، عندما ترددت إسرائيل في القيام بهجوم بري واسع النطاق، خوفاً من وقوع إصابات كبيرة. في الحرب المقبلة ستكون الفكرة معاكسة. بكلام آخر، تقليص الخسائر الإسرائيلية، سواء على الجبهة مع لبنان أم في الجبهة الداخلية الإسرائيلية، يتطلب بدء الحرب بهجوم بري واسع النطاق.

يسعى كثيرون في الجيش الإسرائيلي لإثبات استعداد إسرائيل لشن هجوم بري حتى لو كانت كلفته باهظة.

والمبدأ هو أن يعلم أعداء إسرائيل بأنها لا تخاف من تعريض وحداتها البرية للخطر، وأنها تفضل دائماً الاعتماد على سلاح الجو.

في العمليات العسكرية في قطاع غزة في الفترة 2008 - 2009، وفي سنة 2014، نفذت إسرائيل هجمات برية محدودة واعتمدت على سلاح الجو الإسرائيلي.

لكن يتعين على إسرائيل ألا تشن هجوماً برياً فقط كي تثبت شيئاً إذا كانت الظروف غير ملائمة. إذا حدثت مواجهة محدودة وأعرب الطرفان عن رغبتهما في إنهاؤها بسرعة، فإن إرسال قوات برية إلى لبنان سيؤدي تحديداً إلى إطالة الحرب بلا جدوى. وبدء الحرب بهجوم كبير ليس دائماً خياراً صحيحاً.

الجيش الإسرائيلي قد يتغلغل عميقاً داخل لبنان، ويتقدم عشرات الكيلومترات على الأرض. ربما لن تصل القوات الإسرائيلية إلى بيروت كما فعلت في سنة 1982، لكنها قد تضطر إلى التقدم مسافة أبعد مما فعلته في سنة 2006.

عمليات الاختراق البعيدة المدى يمكن ألا تقوم بها المدرعات بل الهجمات الجوية. وحدات الصدم مثل لواء الكوماندوس الجديد 89 (الذي أقيم في سنة 2015) يمكن أن تهبط من الجو. وستكون هذه عمليات محفوفة بالمخاطر، إذ ستكون القوات الإسرائيلية معزولة وراء خطوط العدو، وتتلقى المساعدة من خلال الطائرات التي ستزودها بالإمدادات وتوفر لها الدعم الناري.

لن يبقى الجيش الإسرائيلي هناك مدة طويلة. سيكون الهدف تدمير صواريخ "حزب الله" ثم الانسحاب. سيكون هذا أشبه بغارة واسعة النطاق وليس غزواً. لا ترغب إسرائيل في العودة إلى التسعينيات، عندما تورطت بقتال لا نهاية له في داخل لبنان وكلفها غالياً.

وحدات النخبة، مثل اللواء المدرع 401، ستتقدم على الأرض. سيعتمد الجيش الإسرائيلي على دبابة ميركافا مارك 3 و4، وعلى ناقلات مدرعة ثقيلة (أخزريت [ومعناها بالعربية المرأة المتوحشة] والنمر، بالإضافة إلى الدبابة القديمة M-113).

الشبكة المعقدة للجيش الإسرائيلي C41 (قيادة، تحكّم، اتصالات، كومبيوترات، واستخبارات) ستكون حاضرة، لكن يتعين على الجيش الإسرائيلي ألا يعتمد عليها كثيراً. مسؤولون عسكريون كبار حذروا عدة مرات من الانعكاسات الخطيرة لتحوّل لبنان إلى مركز لإطلاق النار ضد إسرائيل.

لقد أخفى "حزب الله" عن قصد صواريخه في مناطق أهلة. قوة النيران الإسرائيلية التي ستستهدف الصواريخ في هذه المناطق ستؤدي إلى وقوع أضرار جانبية كبيرة. إذا فتح "حزب الله" النار أولاً مستهدفاً مدناً إسرائيلية، فإن هذا سيجبر إسرائيل على الرد فوراً وبصورة كبيرة.

ضربة استباقية إسرائيلية ليست مرجحة، على الرغم من أن المفاجأة هي عنصر أساسي للسيطرة على "حزب الله" على الأرض.

يتفوق الجيش الإسرائيلي على "حزب الله" تفوقاً ساحقاً، لكن هذا الأخير يتمتع بعدد من المزايا، في الأساس صواريخه وقذائفه.

سيواصل الطرفان محاولة تجنب خوض حرب مكلفة، لكن الحرب ربما تقع على الرغم من عدم إرادة أحد الطرفين أو الطرفين معاً.

موقع "معهد بيغن السادات"

الأيام، رام الله، 2020/3/13

٣٦. حان الوقت لوقف المقاطعة السياسية ضد القائمة المشتركة

أيهود أولمرت

لم يقصد بنيامين نتنياهو أبداً إقامة حكومة وحدة. ومجرد استخدام هذا المفهوم هو فعل مخادع. فالحملات الانتخابية الثلاث الأخيرة، مثل تلك التي في العام 2015 ثبت الانقسام، التحريض، والإهانات للقطاعات المختلفة في الجمهور الإسرائيلي. في العام 2015 تحدث في يوم الانتخابات عن الباصات المحملة بالمصوتين العرب في طريقهم إلى صناديق الاقتراع. كانت هذه صرخة عابثة، ولكنها كانت مجدية جداً لـ "الليكود". فآلاف المصوتين، الذين فكروا بالبقاء في بيوتهم،

ركضوا الى صناديق الاقتراع لإنقاذ الدولة من التهديد الرهيب. قرر آخرون التصويت لصالح "الليكود" بدلا من التصويت لأحد الاحزاب التي على يمينه.

أجواء مشابهة فرضها نتتياهو في الحملات الانتخابية الثلاث في السنة الاخيرة: تحريض لا ينقطع ضد المواطنين الإسرائيليين العرب والأحزاب التي تمثلهم. هذه كانت النبوة السائدة في خطاب العائلة القيصرية من بلفور وشماسيها في كل وسائل الإعلام. في صياغة لا يمكن الخطأ فيها، قال نتتياهو عمليا إن نحو مليوني مواطن هم خونة. شعار "إما بيبي أو طيبي"، قال للجمهور إن الخيار الذي في أيديهم هو إما التصويت لدولة إسرائيل اليهودية والصهيونية أو لأولئك الذين يريدون إبادتها. لا توجد اي إمكانية لفهم الأمور بشكل مختلف.

رئيس الحكومة المؤقتة هو بالطبع ذو تجربة جمة في التحريض الذي لا كايح له. نذكر الأيام التي سبقت اغتيال اسحق رابين. بيبي بالطبع لم يكن مذنباً بالاغتيال، ولكنه خلق الاجواء السامة التي أدت اليه. فكيف يمكن أن ننسى المظاهرة مع التابوت، كيف يمكن أن نحاول طمس المشاهد في ميدان صهيون، مع صورة رابين في بزة الـ "أس أس" حين كان نتتياهو يقف على الشرفة ويخطب. في ذلك المساء، امتنعنا دان مريدور وأنا عن الذهاب الى المظاهرة، وفضلنا قطع أنفسنا عن كل صلة أو انتماء للأجواء الحماسية. فهنا بأن هذا الأسلوب يوقظ النوازع ومن شأنه أن يشجع معارضي رابين على القيام بأفعال.

أذكر جيداً جلسة الكنيست، التي جرت في ساعات متأخرة من المساء، بعد دقائق من محاولة مجموعة من الزعران هز سيارة الوزير بنيامين بن اليعازر ومنع دخولها بوابة الكنيست. رابين كان في صدمة. لم يسبق لي أن رأيته عاصفاً بهذا القدر. فهم الى أين يسعى نتتياهو، ولا بد أنه قدر الى أين يمكن للتحريض أن يؤدي. ما حصل في الأشهر الأخيرة في البث التلفزيوني، في الخطابات العلنية، وفي الشبكات الاجتماعية يكاد يشبه تماما ما حصل في حينه، ومن شأنه - لا سمح الله - أن ينتهي بنتائج مشابهة الآن أيضا.

ليس صدفة أن شبّه قادة "أزرق أبيض" نتتياهو بأردوغان، الذي يرمز بالنسبة للكثيرين للحاكم الفرد، المتطرف والمتزمت الذي لا يتردد في استخدام أجهزته كي يدحر خصومه السياسيين، بل أن يعمل أحياناَ ضدهم. نتتياهو يخلق لأول مرة تهديداً ملموساً على القواعد الأساس للحياة الديمقراطية في إسرائيل. ضياع الكوابح، تفاقم التهديدات، الإهانات، رفض حق ممثلي 20 في المئة من مواطني الدولة أن يكونوا جزءا من المنظومة التي تصمم نمط حياتنا - كل هذا هو مس فظ، يمكنه ان يولد توترا ينتج من داخله العنف، العصيان المدني، بل ربما امورا اسوأ.

يتصرف ننتياهو وكأنه لا يوجد وضع يكف فيه عن أن يكون رئيس وزراء. لو نشأ تعادل عددي بين الكتلتين، لطلب لكتلته أن تأخذ الأسبقية في تشكيل الحكومة، لأن هذا حقه منذ الولادة. عندما تبين أن ليس لكتلة ننتياهو حتى 59 عضواً، ليس له مشكلة في أن يشطب شرعية الـ 15 عضو من "القائمة المشتركة"، رغم أن لجنة الانتخابات والمحكمة العليا لم تجدا شائبة في ولائهم لقوانين الدولة. وإذا كانت ثمة حاجة، سيحرض ننتياهو ضد النواب العرب، بل سيسير شوطاً أبعد وسيحاول تثبيت قواعد/ قوانين تؤدي إلى استبعادهم، أو استبعاد بعضهم من المشاركة في تصويت الثقة أو حجب الثقة عن الحكومة التي تطرح على الكنيست لنيل ثقتها. لا توجد أي خطوة يتردد ننتياهو في اتخاذها طالما يمكنها أن تساعد في التملص من ريقة القضاء وضياع الحكم، مهما كان الضرر اللاحق بنسيج الحياة المشترك هنا.

هذا بالضبط ما أدى بقيادة "أزرق أبيض" أن يعلنوا عشية الانتخابات بأنهم لن يجلسوا مع ننتياهو. كان هذا تصريحاً حاداً، واضحاً، ولازماً. ولعله التصريح الوحيد الذي أطلقوه في حملة الانتخابات. لا يحتمل أن من يسمي ننتياهو أردوغان يوافق على الجلوس معه حين يكون هو الطيار الأول في القمرة. من قال إنه لن يجلس مع رئيس وزراء رفعت ضده ثلاث لوائح اتهام لا يمكنه أن يفعل العكس، وبالتأكيد ليس عندما ينفذ خطوات فظة، استفزازية، تتعارض والقيم الأساس للحياة الديمقراطية.

وعندما أقول "أزرق أبيض" فإنني أقصد أيضاً يوعز هندل وتسفي هاوزر. عندما صرح الحزب بأنه لن يجلس مع ننتياهو، أيدها، وباسمه طلباً ثقة الجمهور. كل من له عينان في رأسه كان يعرف قبل الانتخابات بأنه لن يكون ممكناً تشكيل حكومة دون دعم ما، غير مباشر، سلبي أو مباشر أكثر، لأجزاء من "القائمة المشتركة". أفلم يفهم هندل وهاوزر ذلك؟ أفلم يقصدا بأن شراكة ننتياهو مرفوضة، إلا إذا كانت حاجة له لاستبعاد "القائمة المشتركة"؟ هل يريد الرجلان أن يبقيا بضعة ملايين من الفلسطينيين كأناس عديمي الحقوق في "المناطق"، وأن يدعموا الضم من طرف واحد، وأن يلونا المضمون الأخلاقي لدولة إسرائيل بألوان منفرة وداعية إلى المقاطعة، وأن يستبعدوا أيضاً شرعية 15 نائباً انتخبوا في انتخابات ديمقراطية؟

أعتقد أنه حان الوقت للبحث عن سبيل للحوار مع الجمهور العربي في إسرائيل، الذين في معظمهم، ان لم يكن كله، يريد المشاركة الفاعلة، الناجعة والمساهمة لدولة إسرائيل وللمجتمع الإسرائيلي. أعتقد أنه حان الوقت لوقف مقاطعة "القائمة المشتركة"، ومن يخشى على صورة المجتمع الإسرائيلي ملزم بأن يكون مشاركاً لي في الرأي.

لا أعتقد أنه يمكن إقامة ائتلاف مع "القائمة المشتركة". ليس لأنها مرفوضة لأن تكون جزءاً من جمهورنا. فهي غير مرفوضة؛ بل لأن احتمال الوصول الى توافقات تولد اتفاقاً ائتلافياً كاملاً هو احتمال صغير. ولكن لماذا لا يكون التعاون على أساس توافقات جزئية على مواضيع مدنية ودعم خارجي للحكومة أمراً مرفوضاً؟ من يريد أن يسمح بمثل هذه السياسة العنصرية التي من شأنها أن تدهور إسرائيل الى حملة انتخابات رابعة، أكثر عنفاً من سابقتها، أخطر ومقسمة أكثر؟ من لم يفهم حتى الآن بأن مواطني إسرائيل العرب غيروا أنماط سلوكهم؟ الحمد لله. فهم يريدون أن يحققوا مواظنتهم وان يكونوا جزءاً من الإجراء السياسي الديمقراطي، روح المجتمع الإسرائيلي. عشرات السنين ونحن نتمنى ذلك، وادعينا ان زعماءهم يتملصون من المسؤولية وينشغلون فقط بشؤون الفلسطينيين. فهل نردهم ونعود لنهينهم، الآن، عندما يبذلون بداية انعطافة يمكنها ان تؤدي الى شراكة مجدية ومرغوب فيها؟ في دولة يوجد فيها آلاف عديدة من الأطباء، الصيادلة، الممرضات والممرضون في المستشفيات، المهندسون، المستشارون، التجار، الصناعيون، المخترعون ومبادرو التكنولوجيا العرب – ألم يحن الوقت لان يكون ممثلوهم في الكنيست شركاء في تصميم الحكم ايضاً؟

هل أعضاء "أزرق ابيض"، جزء منهم أو قلة قليلة منهم، سيصبحون مخادعين مزاولين، فيعدوا نتتياهو من هوامش الطريق الذي أوصلته اليه حملة الانتخابات الى مركز الحكم؟ هل كانت هذه هي بشرى "أزرق ابيض"؟ ممثلوه، ولا سيما اناس كهندل وهاوزر، لا يمكنهم أن يختبئوا خلف معاذير مزيدة واتهامات عنصرية ضد رجال "القائمة المشتركة". عليهم أن يأخذوا المسؤولية مع رفاقهم، ويتأزروا بالشجاعة، وأن يوجهوا نظرة الى الجمهور، ويتخذوا الخطوة التي تكمل التحول.

"معاريف"

الأيام، رام الله، 2020/3/14

٣٧ . كاريكاتير:



موقع وكالة تسنيم للأخبار، 2018/5/15